سيرة حياة ... زاخرة بالعطاء

من قرية العباسية المحتلة عام 1948 تنحدر اسرته المناضلة ... وفي مخيم الجلزون ولد عام 1955.

لم تكن طفولة عادية تلك التي عاشها أبو المجد. أنها طفولة المخيم حيث اللجوء والفقر والمعاناة. طفولة صقلته وأكسبته خصاله المميزة. فكان منذ نعومة إظفاره تلازم الصفاء والطيبة. العمق والهدوء. الصلابة والاقدام.

تلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي في مدارس المخيم . والثانوي في المدرسة الهاشمية في البيره.

بعد إنهاء دراسته الثانوية درس لمدة عام في الجامعة الاردنية. ثم تركها ليلتحق بجامعة بيرزيت.

لمدة عام آخر قبل أن ينتقل الى جامعة بغداد ليحصل منها على الشهادة الجامعية في الهندسة المدنية.

تفتح وعيه الوطني مبكراً وانخرط في هموم شعبه. ليناضل في مواجهة حياة التشرد والبؤس.
كان عضواً فاعلاً في مركز الشباب الاجتماعي في المخيم . وشارك في أنشطته الرياضة والثقافية والفنية. وكان من رواد ومؤسسي لجان العمل التطوعي في فلسطين. كما شارك في تاسيس وإدارة العديد من المؤسسات والأندية والأطر الجماهيرية .

التحق في صفوف العمل الوطني متقدما الصفوف دون تردد أو وهن في منتصف عقد السبعينات بانتمائه للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

...منذ ذلك الحين عمل كجندي مجهول يكون حيث تكون المهام الصعبة. لم تفتر عزيمته ابدا. يتقدم الصفوف دوما. يعمل بعزم لا يلين. ملهما من حوله قيم النضال والتضحية والصلابة والصمود.

...في العام 1976 اعتقل للمرة الاولى. لم يحرك لسانه. لم يمسك قلما. كان ندا للجلادين. هزمهم شر هزيمة.

...في العام 1985 اعتقل مجددا. كان جلاوزة التحقيق قد أدركوا انهم أمام رجل قد من صوان يتسلح بإرادة مفولذة . لذلك خضع أبو المجد لتحقيق قاس جداً.

... خمسة اشهر من التعذيب المتواصل وبكافة الاساليب. حرمان من النوم وشبح متواصل لعدة اسابيع. شجوا رأسه متوهمين انهم بذلك سيحركون لسانه. لكنه كان اسطورة صمود وبطلا لا ينحني لقد هزمهم مرة اخرى شر هزيمة .

...تكرر إعتقاله عام 1992 وعام 1994 وعام 2002 ليبلغ مجموع ما أكلته سجون الاحتلال من عمره نحو 12 عاما . غالبيتها اعتقالات ادارية إضافة الى الاقامة الجبرية مرات عديدة.

...كان الشهيد الخالد " ابو المجد " ممنوعاً من السفر ولم تفلح كافة المحاولات والتدخلات بتسهيل سفره للعلاج من الامراض التي تسببت بها سنوات اعتقاله الطويلة وفترات التحقيق القاسية.

تزوج من رفيقة حياته صباح عام 1984 لينجبا ثلاث بنات فقدا البكر مجد عام 2002 الامر الذي أورث الرفيق الشهيد حزنا شديدا. لكنه كان قادراً على إخفائه في ثنايا قلبه...

انتخب الرفيق الشهيد لعضوية المكتب السياسي للجبهة الشعبية في المؤتمر الخامس عام 1993 واعيد انتخابه لعضوية اللجنة المركزية في المؤتمر الوطني السادس عام 2000.

ابو المجد ... بقدر ما يحزننا فقدانك . نقول شكرا للمخيم .. شكرا للأسرة ... شكرا للحزب .. لقد منحتمونا ملهماً ... نستلهم منه كل القيم النبيلة.